



مقتل 125 شخصا بينهم أطفال ونساء يوم الجمعة معظمهم في دمشق وريفها وحلب ودير الزور وحمص، ومجموعة من الانفجارات تهز العاصمة السورية دمشق والمظاهرات تعم المدن السورية في جمعة "حمص المحاصرة تناديكم" فقد خرج أهالي حلب في أكثر من 40 مظاهرة في أغلب مدن وبلدات الريف الحلبى نصره لمدينة حلب وأهلها، وخروج عشرات المظاهرات الطيارة في الشوارع الخلفية بدمشق لنصرة حمص المحاصرة منذ شهور وكافة المدن السورية المنكوبة.

أولاً: المقاومة الحرة:

الجيش الحر في حي التضامن يعلن عن تدمير دبابة "T62" وسيارة دفع رباعي منصوب عليها رشاش دوشكا تابعة للنظام ومقتل أكثر من 40 عنصرا من قوات الأمن والشبيحة في الاشتباكات العنيفة هناك. وكذلك استهدف الجيش الحر حاجزا لقوات النظام على أوتوستراد الزاهرة الجديدة بدمشق ودمر راجمة صواريخ متركزة في دف الشوك خلف جامع الحسين حيث كانت تقصف حي التضامن ومخيم فلسطين واليرموك. كما انفجرت عبوة ناسفة قرب المدرسة العمرية بحي المهاجرين بدمشق وأوقعت أضرارا كبيرة بين صفوف عناصر الأمن الموجودة هناك، وأعقبها اشتباكات عنيفة، سمع خلالها صوت الإطلاق المدفعي المكثف من جبل قاسيون باتجاه جنوب العاصمة دمشق.

ووقعت اشتباكات كبيرة بين الجيش الحر وميليشيات الأسد في أحياء الإزاعة وسيف الدولة وصلاح الدين، استهدف خلالها عدة حواجز ومراكز أمنية في المدينة لتشتيت قوى النظام، كما أن الهجوم مستمر بشكل يومي منذ اسبوع على مطار كويرس الحربي في ريف حلب في محاولة منه للسيطرة على هذا المطار الاستراتيجي

ثانياً: انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

مقتل 125 شخصا بينهم أطفال ونساء يوم الجمعة معظمهم في دمشق وريفها وحلب ودير الزور وحمص، وعمت المظاهرات المدن السورية في جمعة "حمص المحاصرة تناديكم" ومجموعة من الانفجارات تهز العاصمة السورية دمشق وكتائب الأسد تدك حي التضامن جنوب دمشق بالصواريخ.

وإطلاق قذائف المدفعية والصاروخية بشكل مكثف وشديد من الكتائب المتمركزة على جبل قاسيون باتجاه أحياء دمشق الجنوبية، منها أحياء التضامن والقدم ومخيم اليرموك وبييلا.

وانفجرت دراجة نارية أمام مسجد الركنية في ساحة شمدين في حي ركن الدين شمال العاصمة دمشق، حيث كان يتجمع عدد من عناصر الأمن والشبيحة، مما أدى إلى مقتل 5 من رجال الأمن وإصابة 10 آخرين.

وانفجار قرب مقر وزارة الإعلام في دمشق أمام القصر العدلي، وقد أورد التلفزيون الرسمي الخبر من دون أي تفاصيل عن الضحايا، وشهود عيان يؤكدون أن الانفجار استهدف سيارتي دفع رباعي وقد احترقت بشكل كامل، وشوهت أعمدة دخان سوداء تتصاعد في المنطقة.

كما قام - "مئات الجنود" بالآليات العسكرية الثقيلة والسيارات والحافلات باقتحام بلدة ببيلا قرب دمشق وأوقعت قتلى وجرحى - جرحى بينهم أطفال نتيجة القصف العنيف والاقتحام على حي السيدى مقداد في بلدة ببيلا بريف دمشق. كما قتل 3 مدنيين في دوما بريف دمشق ووقع الكثير من الجرحى نتيجة إطلاق النار الكثيف والمتواصل على المدينة من الحواجز والقناصة المنتشرة في المدينة والتابعة لقوات الأمن والشبيحة.

وفي بلدة حرسنا القنطرة بريف دمشق قتل 7 مدنيين، حيث قامت قوات الأمن وشبيحة النظام باقتحام المدينة وإعدامهم ميدانياً.

وشهد محيط بساتين حي القزاز جنوب شرقي دمشق ودير العصافير اشتباكات عنيفة، وقصف عنيف بطائرات الميغ أعقبه اقتحام الجيش النظامي للحي البساتين واعتقل العشرات.

وقتل 3 من الجيش الحر في منطقة دوما في ريف دمشق، وتم العثور على جثامين 6 رجال في حرسنا، وإصابة 8 أشخاص بجروح إثر قصف تعرضت له مدينة الزيداني، كذلك قتل 23 شخصا في قصف للجيش النظامي على حي الشيخ مقصود الذي يسكنه أكراد بحلب بالطائرات وكذا أحياء في حلب بينها الشعار والساخور.

سياسة الأرض المحروقة:

استمرار الاشتباكات في نقاط كثيرة في حلب والتلفزيون السوري ينقل عن مصادر عسكرية أن الجيش يقوم بـ«تطهير» حلب ممن ينعتهم بالإرهابيين.

وقال محمد الحلبي ، الناطق الرسمي باسم تنسيقيات الثورة: إن النظام لا يزال يتبع «سياسة الأرض المحروقة في مدينة حلب متسببا بمقتل المئات من أهالي المدينة»، مشيرا إلى أنه «قام يوم أمس بقصف أكثر من 20 حيا بالصواريخ والمدفعية والطيران الحربي، وتركز القصف على أحياء مساكن هنانو والشعار وسيف الدولة وصلاح الدين والسكري وبستان القصر والشيخ مقصود الذي سقط فيه وحده أكثر من 20 قتيلًا، بينما تسبب قصف جامع الرشيد في حي الإذاعة بانهدام مؤذنة المسجد بالكامل، والتي تعتبر أعلى مؤذنة في مدينة حلب».

كما توفي طفلان خلال قصف تعرض له مبنى في مدينة البوكمال في محافظة دير الزور شرق البلاد، ومقتل معارضين مسلحين إثر سقوط قذيفة هاون على مكان وجودهما في مدينة دير الزور

و تعرضت مدن وبلدات معرة النعمان وتفتاز والبارة والطلحية في إدلب وقلعة الحصن بريف حمص لقصف عنيف بالطائرات وراجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة من قبل القوات النظامية أدى إلى سقوط جرحى وتدمير عدد من المنازل ، بالتزامن مع استهداف مسجد العمري في حارة الحصن بالقصف، مما أدى إلى تدمير عدد كبير من المنازل في محيطه

- الجيش السوري يستدعي المئات من الشباب بين للخدمة العسكرية

استدعى الجيش السوري المئات من الشباب بين سن الـ18 والـ30 عاما في حلب للخدمة العسكرية الإلزامية، سواء كانوا

من الاحتياط أو ممن تخلف عن الخدمة، في إشارة على ضعف قوات النظام وحاجته الماسة لمزيد من القوات لمواجهة الجيش السوري الحر»

ثالثاً: الوضع الإنساني:

أعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة: أن "أكثر من 21 ألف لاجئ سوري مسجلون في العراق معظمهم في منطقة كردستان، هربا من أعمال العنف في بلدهم". فيما لا يُعرف عدد الآخرين الذين لم يسجلوا حتى الآن . وقالت وكالة «غوث اللاجئين» التابعة للأمم المتحدة : إنها ستضاعف مساعدتها للنازحين داخل سوريا مع تزايد عدد السوريين الذين يفرون من منازلهم باستمرار مضيئة أن حصتها من «الميزانية المحددة في (خطة المساعدة الإنسانية لسوريا)، رفعت إلى 41.7 مليون دولار أي أكثر من الضعف». مؤكدة أن هذه الخطة منفصلة عن خطة مساعدة اللاجئين الذين فروا من سوريا إلى دول الجوار. وأضافت أن عدد السوريين المسجلين أو الذين ينتظرون التسجيل في دول الجوار يبلغ 246 ألفا و267.

وعبر بيتر مورير، رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر: عن صدمته من الدمار الهائل الذي لحق بالبنية التحتية في مناطق زارها بريف دمشق

الرئيس الجديد للجنة الدولية للصليب الأحمر

قال الرئيس الجديد للجنة الدولية للصليب الأحمر يقول إنّه "حصل على تعهدات إيجابية من الرئيس السوري بشار الأسد هذا الأسبوع بشأن الوضع الإنساني ووضع المعتقلين". معتبرا أنه "يتعين الانتظار لرؤية ما إذا كانت هذه الوعود ستتحقق في الأسابيع المقبلة".

رابعاً: المواقف الدولية:

كشف الجنرال يائير جولان، قائد اللواء الشمالي وعضو رئاسة الأركان في الجيش الإسرائيلي، عن أن إيران أرسلت إلى سوريا مؤخرا ما لا يقل عن 150 ضابطا في الحرس الثوري وذلك لمساعدة النظام على مواجهة المعارضة المسلحة. النظام الأسد:

قال فيصل المقداد ، نائب وزير الخارجية في نظام الأسد أن تصريحات الرئيس المصري محمد مرسي الأخيرة حول الأزمة السورية "قضت" على اقتراحه تشكيل مجموعة اتصال إقليمية تهدف لإيجاد حل للنزاع الدائر في سوريا، محملاً إياه مسؤولية "سفك الدم السوري".

انتقادات حزب الله اللبناني

انتقد حزب الله اللبناني القوى المعارضة اللبنانية، متهما إياها بالمشاركة في العدوان على سوريا، والانخراط في المخطط الأمريكي، واعتبر رئيس كتلة نواب الحزب محمد رعد أنه لو كانت هذه القوى في الحكم الآن لجرت البلاد إلى الحرب مع سوريا ورد النائب أحمد فتفت، عضو كتلة المستقبل النيابية، على اتهامات النائب رعد، معتبرا أنه أطلق «ادعاءات خطيرة حملت افتراءات على أطراف سياسية لبنانية»، محملاً إياه «مسؤولية أي دم لبناني يسيل على الحدود مع سوريا». متسائلا «كيف يتهم حزب الله وهو القيم على الحكومة الحالية أطرافا بتهريب السلاح إلى سوريا بدل أن يمنع هذا التهريب باعتبار أن السلطة في يده؟

أردوغان يشبه ما يحصل في سوريا بكربلاء

شبه رجب طيب أردوغان، رئيس الوزراء التركي الأحداث في سوريا بما حدث في كربلاء قبل 1332 عاماً، في إشارة إلى

مقتل الإمام الحسين، مذكراً بأن القتل محرّم في كل الديانات السماوية وفي كلّ المذاهب الإسلامية."

تحذير روما وباريس

- حذرت كل من باريس وروما في رسالة إلى وزراء الخارجية الأوروبيين من أن "فشل المجتمع الدولي في حلّ الأزمة السورية سيهدد الاستقرار في الشرق الأوسط وسيعرض أمن أوروبا للخطر على جميع مستوياته بدءاً بالإرهاب إلى انتشار الأسلحة مروراً بالهجرة غير الشرعية وأمن الطاقة

طرد السفراء الإيرانيين من كندا

أعلنت كندا إغلاق سفارتها في طهران وطردها جميع الدبلوماسيين الإيرانيين الموجودين في كندا، متّهمة إيران بتقديم مساعدة عسكرية للنظام السوري وتهديد وجود إسرائيل.

وندد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بقرار كندا قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران، بسبب دعمها العسكري لنظام الأسد، متّهماً الحكومة الكندية بأنها "تخضع لتأثير النظام الصهيوني أحمد فوزي، المتحدث باسم الأخضر الإبراهيمي مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية المشترك إلى سوريا، يعلن أنه تم اختيار الدبلوماسي المغربي الكندي مختار لماني لرئاسة مكتب الممثل الخاص المشترك في دمشق.

العقوبات الأميركية تضر بالمصالح الاقتصادية الروسية

سيرغي لافروف، وزير الخارجية الروسي يقول أن العقوبات الأميركية المفروضة على سوريا وإيران تضر بالمصالح الاقتصادية الروسية، كما تحدث لافروف عن أن بلاده ستدفع مجلس الأمن الدولي للمصادقة على اتفاق جنيف حول مبادئ انتقال سياسي في سوريا خلال اجتماع مقرر في أيلول الحالي. وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن "تسوية الوضع في سوريا يمكن فقط من خلال المفاوضات بين جانبي النزاع، كما يقتضي بيان جنيف" الصادر في 30 حزيران الماضي، مؤكداً معارضته أي قرارات أممية تبرر التدخل الخارجي في سوريا

خامساً : بعض من عرفت أسماءهم من ضحايا العدوان الأسدي على المدن والمدنيين: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء)

عبد الكافي جمعة - حمص

خالد حمادة الصويص - حمص

أكرم الأجوة - ريف دمشق

سعيد علي خبية - ريف دمشق

فهد كعكة - ريف دمشق

همام خلوف الكسار - دير الزور

محمد خلوف كسار - دير الزور

عبد الباسط حسن اليوسف - حمص

أحمد قاسم جودة قطف - درعا

محمد عبد الحكيم سلامة - ادلب

إبراهيم محمد خير ياسين - ريف دمشق

نزار معمو - حلب

فطوم مصطفى - حلب
مصطفى محمد مصطفى - حلب
مظلوم مصطفى - حلب
لقمان أحمد عبود - حلب
أمينة حسن - حلب
جوان نعسان - حلب
شيرين نعسان - حلب
تولاي نعسان - حلب
محمد جميل المصلوخ - دير الزور
يوسف حسن المحمد العبود الوهاب - دير الزور
وعد حسن العبود الوهاب - دير الزور
اسماعيل حسن العبود الوهاب - دير الزور
حسن المحمد العبود - دير الزور
محمد جنين - ريف دمشق
سعد عبد الرزاق - ريف دمشق
خالد الغريفاني - ريف دمشق
عبد الهادي الآغا - ريف دمشق
محمد الزامل - ريف دمشق
عبد السلام الخليلي - درعا
سامر عمر فرزات - حمص
فهد فطراوي - حمص
وضحي منصور - حمص
أيمن شاكرا - ادلب
كسار صلاح العفاش - دير الزور
مصطفى حسن العبد الله - ادلب
إنعام الرحيل - حمص
طارق رحيم - ادلب
فادي وليد عصفورة - ادلب
مدين فوزي الكور - درعا
محمد أحمد مرعي - ادلب
خالد محمود قطف - درعا
عدنان علي العقلة - دمشق
أحمد عبد العزيز التل - ريف دمشق
بدر الدرع - ريف دمشق

محمد أحمد النعساني - حلب
أبو بحر الحلبي - حلب
أحمد عبد الرزاق الأشقر - حمص
صفاء محمد سميح طباطح - ريف دمشق
رقام السعيد - دمشق
حمزة أيوب الخطيب - ريف دمشق
أيوب الخطيب - ريف دمشق
سليمان فارس جروس - حمص
سلطان الحسان - ريف دمشق
عباس جابر غنام - ادلب
محمد عبد اللطيف حسناو - حلب
عبد الرزاق غبور - ريف دمشق
سامر عبد الرزاق غبور - ريف دمشق
فراس محمد غبور - ريف دمشق
محمد موفق غبور - ريف دمشق
فاضل محمود غبيس - ريف دمشق
عبدو خليل دركزلي - ريف دمشق
موفق الريس - ريف دمشق
ماهر عمر القدموسي - ريف دمشق
طارق أميرة - ريف دمشق
عبد السلام أرشوكية - دمشق
محمد مصطفى عبد العظيم اللكود - درعا
رسلان خالد اشحير - ادلب
ذكور عثمان ادريس - حلب
فارس عثمان ادريس - حلب
محمد فاضل ادريس - حلب
روان محمود ادريس - حلب
بيان محمود ادريس - حلب
أسامة محمد عزي - ادلب
مصطفى الكن - ادلب
فراس اندرون - اللاذقية
خالد أحمد جولاق - اللاذقية
فواز وهبي - ريف دمشق
عمار أحمد العلي - حلب

علي دحام الخليف - دير الزور
كوكب حربة - ادلب
عماد شويكي - دمشق
ياسر مصطفى نجيب - ريف دمشق
مجد الكبيسي - دير الزور
علي العفوش - دير الزور
أحمد بريجع - دير الزور
جهيدة خليف الكسار - دير الزور
أحمد غنام الكسار - دير الزور
محمد غنام الكسار - دير الزور
مجد دحام الكسار - دير الزور
محمد غازي عبيدو - حمص
سمير نعسان مروش - حلب
علاء فواز سعود - حلب
محمد دشو - حلب
محمد حامد الشتار - درعا
عبد الحميد الحمامي - حلب
باسم أحمد - حلب
عمر الأبرش - حلب
عبد الله جاسم هندأوي - حلب

المصادر: